

للدموع قصص ومعاني

باتت الدموع ترافق
 البشر بكل الظروف
 أكثر من رسم
 بسملة تزين الوجوه
 بالألم دمة وبالفرح دمة
 من قسوة الحياة والحروب
 تنهمر كالشلال على الخدود
 تزين الوجوه كاللؤلؤ المنتثر
 قد تكون دموع قهر وظلم
 من غدر الزمان
 وقد تكون دموع ندم
 من خطأ في الاختيار
 وربما تكون دموع ألم
 تختبئ بشايا الأرواح
 فتكون دمة محبوسة
 تخجل أن ترى النور
 أو ربما دمة صارخة

يسمعها حتى رب السماء
 من لقاء طال الإنتظار
 أو فراق أغلى الأحباب
 وهناك دموع فرح
 من ظرف مفاجئ اسعد القلوب
 لذا تبقى الدموع صديقة
 بأغلب الحالات
 حين تغيب الآمال
 فالدموع ليست قطرات
 إنما بحر من الكلمات
 لا أحد يشعر بها إلا
 من يعرف قرأتها

